

وآيات إرادته تعالى ، فيها النص الصريح على أنها كل شيء ، فهو
تعالى : « . يفعل ما يريد » سبحانه « إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن
فيكون » .

على حين تقرر الآيات الأخرى ، أن إرادة المخلوقين هي التي تسبق
فتختار ، وبعدها تأتي إرادة الله وفق ما أردوا . وأتلو منها قوله تعالى :
« ومن يُرد ثواب الدنيا نُؤته منها ، ومن يرد ثواب الآخرة نُؤته منها
وسنجزى الشاكرين » .

(آل عمران : ١٤٥)

« من كان يريدُ ثوابَ الدنيا فعند الله ثوابُ الدنيا والآخرةِ وكان
الله سميعاً بصيراً » .

(النساء : ١٣٤)

« من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ، ومن كان يريد
حرث الدنيا نُؤته منها وما له في الآخرة من نصيب » .

(الشورى : ٢٠)

« ومن كان يريد الحياةَ الدنيا وزينتها نُوفِّ إليهم أعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون » .

(هود : ١٥)

« من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ، ثم جعلنا
له جهنم يصلها مدموماً مدحوراً » .

(الإسراء : ١٨)

« يا أيها النبيُّ قل لأزواجك إن كنن تُردن الحياةَ الدنيا
وزينتها فتعالين أمتعنن وأسرحنن سراحاً جميلاً . وإن